جل وعز بلا واسطة وقد رتنا
ايضا مثل ذلك عرض مخلوق لولا
جل وعز تقارن تلك الافعال الاختيا
وتتعلق بها من غير تاثير لها في
شيء من ذلك اصلا وانما اجرى
الله تعالى العادة ان يخلق عند
تلك القدرة لابها ما شاء من الافعال
وجعل سبحانه لمحض اختياره وجود
تلك القدرة فينا مقترنة بتلك
الافعال شرطا في التكليف وهذا
الاقتران والتعليق لهذه القدرة
الحادثة بتلك الافعال من غير
تاثير لها اصلا هو المسمى في الا
صطلاح وفي الشرع بالكسب والا
كتساب وعبر تضاف الافعال

كقوله

كقوله تعالى لها ما كسبت وعليها
ما اكتسبت لما الاختراع والايجاد فهو
من خواص مولانا جل وعز لا يشار
فيه شيء سواه تبارك وتعالى ويسمى
العبد عند خلق الله تعالى تلك
القدرة المقارنة للفعل مختارا او
عند ما يخلق الله تعالى فيه الفعل
مجردا عن مقارنة تلك القدرة الحا
دثة
مجبورا او مضطرا كالمرتعش مثلا
وعلامة مقارنة القدرة الحادثة
لما يوجد في محلها تيسره بحسب
العادة فعلا او تركا وعلامة الجبر
وعدم تلك القدرة عدم التيسر
وادراك الفرق بين هاتين الحالتين
ضروري لكل عاقل كما ان الشرع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)